

السفير الأمريكي لدى إسرائيل يعترف: عملية "طوفان الأقصى" قلبت خطط التطبيع مع السعودية رأسا على عقب وعقدت الأوضاع

القدس- متابعات "رأي اليوم" من السفير الأمريكي لدى إسرائيل، جاك ليو، اليوم الجمعة، أنه عندما تم ترشيحه من قبل الرئيس الأمريكي، جو بايدن، لمنصبه في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، كان يعتقد أنه سيساعد في الوصول لاتفاق تطبيع بين إسرائيل وال السعودية إلى خطا النهاية. ومع اعترافه في تصريحات لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، بأن تلك المخططات انقلب رأسا على عقب بسبب هجوم حركة حماس الفلسطينية، في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، يقول السفير الأمريكي لدى إسرائيل، إن هدفه هو التغلب على الأزمة والعودة إلى المسار الأصلي، وفقاً لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل". وأوضح عن صفقة التطبيع السعودية الإسرائيلية المحتملة، قائلاً: "لهذا السبب قررت اتخاذ هذا الموقف في المقام الأول، وللخروج من هذه الفترة من الظلم الرهيب، يجب أن تكون هناك رؤية لشيء أفضل ومستدام ومستقر وأكثر أماناً لإسرائيل والمنطقة"، وفق "سبوتنيك". وأشار على أن "النافذة لا تزال مفتوحة للتوصل إلى اتفاق، على الرغم من أنه سيصبح أكثر صعوبة مع مرور الوقت، حيث تكتف الرياض بانتقاداتها لمواصلة إسرائيل الحرب في غزة". وأردف ليو، بالقول: "سيصبح الأمر أكثر صعوبة مع مرور الوقت، لكنني أرى أنه إذا كانت هذه هي المصلحة الاستراتيجية (التطبيع) لأمريكا وال السعودية وإسرائيل، في 6 أكتوبر(الماضي)، فهي المصلحة الاستراتيجية للأطراف الثلاثة أيضاً في الوقت الحالي". واعترف السفير الأمريكي لدى إسرائيل، بأن "التوصل إلى اتفاق تطبيع مع السعودية سيكون أكثر صعوبة بكثير بعد 7 أكتوبر". وأكد أن أي "اتفاق سيتطلب موافقة إسرائيل على إنشاء طريق إلى الدولة الفلسطينية المستقبلية"، مع التأكيد على أنه "لن يتم إنشاؤها على الفور"، بحسب قوله. وتابع: " علينا أن ندخل في عملية، بحيث يجب أن يتحقق هذا الطموح، فيما وراء الأفق". وأكد ليو أن "اتفاق التطبيع مع المملكة العربية السعودية من شأنه أن يوفر لإسرائيل المزيد من الاستقرار الإقليمي، وسيكون أيضاً بمثابة هزيمة لحماس". وواصل المبعوث الأمريكي، بالقول: "أعتقد أن هناك تعطشاً للتطبيع مع السعودية، وهناك رغبة قوية

في مستقبل أفضل مما أسف عنه هجوم 7 أكتوبر". ويواصل الجيش الإسرائيلي قصف القطاع، منذ نحو 6 أشهر، حيث دمر أحياها بكمالها، وتسبيب بنزوح 1.7 من أصل 2.4 مليون نسمة، وأثار أزمة إنسانية كارثية بحسب الأمم المتحدة. وفي 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، شنّ مقاتلون من "حماس" هجوماً على جنوبي إسرائيل، أدى لمقتل 1200 إسرائيلي، وفقاً لبيانات إسرائيلية رسمية. وردّاً على هجوم حماس، تعهدت إسرائيل بـ"القضاء" على الحركة، وشنّت هجوماً كبيراً على غزة، أودى بحياة أكثر من 33 ألف فلسطيني حتى الآن، غالبيتهم العظمى من النساء والأطفال، حسب وزارة الصحة في قطاع غزة.